

مخطوطات فخر المحققين

(٦٨٢-٧٧١هـ)

في مكتبة الإمام الحكيم العامّة

(١٣) نسخة

Manuscripts of Fakher Al-Muhaqiqin

(682-771 H.)

In Imam Al-Hakim General Library

(13 Copies)

إعداد وفهرسة

أحمد عليّ مجيد الحلّيّ

مركز تراث الحلة

Prepared and Indexed by

Ahmed Ali Majeed Al-Hilli

Hilla Heritage Center

ملخص البحث

اشتمل هذا البحث على مصنّفات فخر المحقّقين محمّد بن الحسن ابن المطهر الحلبيّ (ت ٧٧١هـ) الموجودة في مكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف الأشرف، وفيها ذكر سبعة عنوانات، ضمّتها (١٣) نسخة خطيّة، مع تحقيق لبعض نوادرها ونسخها، وترتيبها على النحو الآتي:

الكتاب الأوّل: أجوبة المسائل المهنائيّة، ثلاث نسخ.

الكتاب الثاني: أجوبة مسائل بعض الأجلّة الفقهيّة، نسخة واحدة.

الكتاب الثالث: إيضاح الفوائد في شرح مشكلات القواعد، خمس نسخ.

الكتاب الرابع: حاشية إرشاد الأذهان، نسخة واحدة.

الكتاب الخامس: الفخريّة في معرفة النيّة، نسخة واحدة.

الكتاب السادس: مسائل فقهية متفرّقة، نسخة واحدة.

الكتاب السابع: معراج اليقين في شرح نهج المسترشدين، نسخة واحدة.

وذكر الباحث في الأعداد السابقة منهجه في تعريف الكتاب ونسخه، بترتيب ألفبائيّ للكتب، وترتيب بحسب التاريخ للنسخ، وذكر في الفهرس بعض التحقيقات التي تخصّ النسخ والنسخ.

Abstract

This article has contained the works of Fakher Al-Muhaqiqin Muhammad Ibn Al-Hassan Ibn Al-Mutahar Al-Hilli (771 H.) which are found in Imam Al-Hakeem General Library in Al-Najaf Al-Ashref, in which he mentioned seven titles, (13) written copies, with the achievements of some of the oddities and copies, and they were arranged as follows:

Book I: Ajubat Al-Masaeil Al-Mhnnayaia, three copies.

Book II: Ajubat Al-Masaeil baadh Al-Ajlla Al-Fqhya, one copy.

Book III : 'lidhah Al-Fawayid fi Sharah Mushkilat Al-Qawaeid, five copies

Book IV: Hashiat 'lirshad Al-Athhan, one copy.

Book V: Al-Fakhrya fi Maerifat Al-Niya, one copy.

Book VI: Masayil Fiqhya Motfarrqa, one copy.

Book VII: Muaeraj Al-Yaqin fi Sharah Nahj Al-Mustarshadin, one copy.

In previous issues, the researcher mentioned his approach in definition and copying the book, and its copies by alphabetical order for the books and he also mentioned some of the investigations concerning copies and transcripts .

الكتاب الأوّل

أجوبة المسائل المهنائيّة

(أجوبة مسائل - عربيّ)

المجيب: فخر المحقّقين، محمّد بن الحسن (ت ٧٧١هـ).

القسم الرابع من المسائل المهنائيّة التي سألت عنها السيّد مهنا بن سنان العبيديّ الحسينيّ، وأجاب عنها فخر المحقّقين (ابن العلامة)، وأكثر هذه المسائل في الفقه والعقائد، وعددها (٢٧) مسألة، فرغ منها في ١٥ المحرم سنة ٧٢٠هـ في الحلّة، والكتاب لم يذكره الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ في كتابه الذريعة.

[التراث العربيّ المخطوط: ٣١٢ / ١]

أوّل المسائل: «الحمد لله ربّ العالمين، وصلواته على محمّد المصطفى وآله الطيّبين الطاهرين، فهذه صورة المسائل، سأها المولى السيّد العالم مهنا بن سنان العلويّ الحسينيّ - قدّس الله روحه - مولانا المولى الأعظم الأفضل الأعلّم، خلاصة نوع بني آدم، شيخنا فخر الملة والدين، محمّد بن الحسن المطهر الحلبيّ - قدّس الله سرّه - وصورة خطّه الشريف: تأمل العبد الفقير إلى الله تعالى محمّد بن الحسن المطهر...».

آخر المسائل: «ومنها أدلّة أعرضنا عن ذكرها خوف الإطالة، وكتب هذه الأسطر محمّد ابن المطهر في منتصف محرم سنة عشرين وسبعائة».

النسخ في المكتبة: (٣).

(١)

أول النسخة: «وأما فتاوى ولد مولانا...مسألة: ما يقول سيّدنا الإمام- أدام الله أيامه- في الماء إذا كان كراً فصاعداً..».

آخر النسخة: «الجواب: الناس في ذلك على قولين، والمختار أنّها فتحت عنوة، [وكتب الناسخ:] هذا آخر ما وجدت من المسائل والأجوبة، والحمد لله ربّ العالمين، وصلى الله على سيّدنا محمد النبي وآله الطيبين الطاهرين وسلّم كثيراً.

أنه- أيده الله تعالى- قراءةً وبحثاً وفهماً وضبطاً واستشراحاً في ثامن ربيع الآخر لسنة ستّ وخمسين وسبعائة، والحمد لله، تمّ الكتاب».

رقم المكتبة: (٤/٥٤٨).

نسخ، السيّد محمد هاشم بن زين العابدين الموسويّ، يوم السبت ٢٥ جمادى الأولى سنة ١٢٤٨هـ لم يرد فيها اسم الناسخ والتاريخ، وما أثبتناه من النسخة الخامسة في المجموعة)، العناوين ورؤوس المطالب كتبت بالمداد الأحمر، والنسخة ضمن مجموعة تضم (١١) عنواناً، وترتيبها فيها الرابع، عليها تملك الشيخ محمد بن طاهر السماويّ، وختم مكتبته ببيضويّ: «من كتب محمد السماويّ، ١٣٥٤».

الغلاف: جلد، أزرق.

١١ق، ٢٣س، ٤، ١٤ × ٥، ٢٥سم.

(٢)

أول النسخة: «الحمد لله ربّ العالمين.. وبعد فهذه صورة المسائل التي سأها المولى..

مهناً بن سنان.. شيخنا فخر الملة والدين محمد بن الحسن.. وصورة خطه الشريف: تأمل
العبد الفقير إلى الله تعالى محمد بن الحسن بن يوسف المطهر المسائل التي أفادها مولانا..
مهناً بن سنان.. ما يقول سيّدنا الإمام العلامة في شخص غرس في الأرض نخلاً..».

آخر النسخة: «وهو المطلوب، وهاهنا أدلة كثيرة أعرضنا عن ذكرها خوف الإطالة،
وكتب هذه الأسطر محمد ابن المطهر».

رقم المكتبة: (٢/١١٠٧).

نسخ، شريف ابن المرحوم الشيخ عبد الحسين، ليلة الجمعة ١٨ جمادى الآخرة
سنة ١٢٨٩ هـ، العنوانات كتبت بالمداد الأحمر، النسخة ضمن مجموعة فيها
خمس رسائل وترتيبها الثاني، عليها ختم مكتبة الشيخ محمد بن محمد طاهر
الساوي، ببيضويّ: «من كتب محمد الساويّ، ١٣٥٤».

الغلاف: جلد، أحمر.

ق٧، ٢١ س، ١١ × ٨، ١٧ سم.

(٣)

آخر النسخة (ناقص): «لا يؤدّي الشهادة أبداً لتعسر ذلك أفتنا أتابك الله، لا يجوز
أن يشهد إلا بما يعلم لأنّ النبيّ (صلعم) أشار إلى الشمس، وقال...».

رقم المكتبة: (١٣/٢٥١٠).

نسخ، ق ١١، والنسخة ضمن مجموعة فيها (١٣) نسخة، وترتيبها الثالث
عشر، تاريخ نسخ المجموعة تراوح بين سنتي (١٠٥٨ - ١٠٩٢ هـ)، وقد مرّ
وصف هذه المجموعة كاملة في النسخة الأولى من (أجوبة المسائل المهتائية)

مخطوطات فخر المحققين (٦٨٢-٧٧١هـ) في مكتبة الإمام الحكيم العامّة

للعلامة الحليّ في العدد السادس من المجلّة.

الغلاف: جلد بنيّ.

ق٢، ٢٥س، ٥، ١١، ٥ × ٢٣سم.

الكتاب الثاني

أجوبة مسائل بعض الأجلة الفقهية = [أجوبة المسائل الفقهية] (أجوبة مسائل - عربي)

المجيب: فخر المحققين، محمد بن الحسن (ت ٧٧١هـ).

مسائل فقهية وأجوبتها سألها بعض الأجلة حين وروده للحلّة السيفية بتاريخ شهر ربيع الأول سنة ٧٥٦هـ، فأجاب عنها فخر المحققين مشافهة وأملاها على السائل فكتبها، وكانت المسائل في ثلاث دفعات، ومجموع المسائل (٣٠٧) مسألة، وترتيبها:

الأولى: سألها السائل حين وروده الحلّة بتاريخ شهر ربيع الأول سنة ٧٥٦هـ، وعدد المسائل (١١٢)، وجاء في أولها: «هذه المسائل المباركة الشريفة سألت عنها مولانا الشيخ الأعظم، الإمام العلامة المعظم، رئيس المجتهدين، فخر الملة والحق والدين، ابن المطهر عليه السلام، لما كنت في خدمته بالحلّة فأجابني عنها مشافهة منه إليّ، وأملاه من لفظه عليّ، في شهر ربيع الأول سنة ست وخمسين وسبع مائة..».

الثانية: كتبها السائل في كراسة وأرسلها لفخر المحققين فأجاب عليها بخطه، غير مؤرّخة، وعدد المسائل (٦٩)، وجاء في أولها: «مسائل أخرى: ثمّ إنني كتبت مسائل في كراسة وأرسلتها إلى سيّدنا ومولانا الشيخ، الإمام العلامة المعظم، فخر الملة والحق والدين - أدام الله أيامه - فوردت وعليها أجوبة شريفة بخطه الشريف عليه السلام، وهذه صورة الأسئلة والأجوبة..».

الثالثة: قرأها السائل على فخر المحققين فأجابه لفظاً، وكتب السائل الجواب بيده،

وكانت القراءة عليه بتاريخ سنة ٧٧٠هـ، وعدد المسائل (١٢٦)، وجاء في أولها: «مسائل
أخر: سألته - رضي الله عنه - وقرأتها عليه في جمادى الآخر سنة سبعين وسبعائة فأجابني
عنها بلفظه وكتبته من إملائه - رضوان الله عليه ورحمته وبركاته -».

[النسخة الخطية نفسها]

أقول: السائل هو غير السيد علاء الدين أبو الحسن عليّ بن إبراهيم بن أبي عليّ
الحسن بن أبي المحاسن زهرة الحسيني الحلبي، فقد توفي المذكور سنة ٧٤٩هـ، وغير
السيد نجم الدين مهنا بن سنان الحسيني المدني، فقد توفي المذكور سنة ٧٥٤هـ.

توجد نسخة من الكتاب في مكتبة جامعة طهران بالرقم (١٤٧٤ / ٥)، ومصوّرتها
في مركز إحياء التراث الإسلامي بالرقم (٢٠٩ / ٦)^(١)، وليس فيها اسم السائل، ونسبها
الشيخ محمد مهدي نجف إلى العلامة الحلبي في فهرس مخطوطات مكتبة الإمام الحكيم
العامة، النجف الأشرف (٢٨ / ١)، وذكره بعنوان (أجوبة مسائل فخر المحققين).
واعتمد ذلك السيد عبد العزيز الطباطبائي في كتابه مكتبة العلامة الحلبي: ٣٣.

أول المسائل: «هذه المسائل المباركة الشريفة سألت عنها مولانا الشيخ الأعظم،
الإمام العلامة المعظم، رئيس المجتهدين، فخر الملة والحق والدين، ابن المطهر رحمته لما
كنت في خدمته بالحلّة، فأجابني عنها مشافهة منه إليّ، وأملاه من لفظه عليّ، في شهر
ربيع الأول سنة ست وخمسين وسبعائة، مسألة: ما يقول سيّدنا الإمام العلامة في قرية
وقف على طائفة من العلويين من الآباء والأجداد فأطلق السلطان لهم عشر فعلها
غلتها - ظ...».

آخر المسائل: «الجواب: القرآن ناطق بعدم الأرض والسماوات، ويوحّد القادر
المختار بدلها، وأمّا ذلك الموجود وماهيّته لا يعلمه إلا الله تعالى».

النسخ في المكتبة: (١).

(١)

رقم المكتبة: (٥/٥٤٨).

نسخ، السيّد محمّد هاشم بن زين العابدين الموسويّ، يوم السبت ٢٥ جمادى الأولى سنة ١٢٤٨هـ، نفيسة، العنوانات ورؤوس المطالب كتبت بالمداد الأحمر، والنسخة في ضمن مجموع تضم (١١) عنواناً، وترتيبها فيها الخامس، عليها تملك الشيخ محمّد بن طاهر السماويّ، وختم مكتبته بيضويّ: «من كتب محمّد السماويّ، ١٣٥٤».

الغلاف: جلد، أزرق.

٢٣ق، ٢٣س، ٤، ١٤، ٥ × ٢٥سم.

(الكتاب الثالث)

إيضاح الفوائد في شرح مشكلات القواعد

(فقه إمامي- عربي)

تأليف: فخر المحققين، محمد بن الحسن (ت ٧٧١هـ).

شرحُ بعناوين (قال- أقول) مختصر حلّ مشكلات كتاب (قواعد الأحكام) لوالده العلامة الحلّي (ت ٧٢٦هـ)، كتبه بأمر من والده العلامة على أثر طلب طلبه بعض الإخوان من والده بشرح الكتاب^(٢)، فخرج منه إلى أوّل النكاح في مجلّد في حياة والده، ثمّ بعد وفاته أكمل البقيّة، يظهر ذلك من دعائه لوالده في النصف الأوّل بـ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، وفي النصف الثاني بـ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، تمّ كتاب الوصية يوم عيد الفطر سنة ٧٢٤هـ في الحلة، وكتاب الميراث في غرّة رمضان سنة ٧٢٥هـ- كما في بعض النسخ- وأتمّه- كما في كتاب الذريعة- سنة ٧٦٠هـ.

[الذريعة: ٤٩٦/٢ الرقم ١٩٥٠، التراث العربيّ المخطوط: ٣٧٧/٢]

قال في أوّله: «أما بعد فلما كان كتاب شيخنا الأعلّم.. والدي: جمال الملة والدين أبي منصور الحسن ابن السعيد العلامة.. الموسوم بـ(قواعد الأحكام في معرفة الحلال والحرام) هو أشرف الكتب الفقهيّة.. قد اشتمل على غوامض أسرار محتجبة وراء أستار لا يكشفها إلاّ البارع في الأصولين.. جامعاً بين تحقيق وحفظ طويل المطالعة كثير المباحثة، وأشكلت رموزه وإشكالاته، وكان بعض إخواننا في الدين ومعاصرنا في طلب اليقين سألني أن أعمل كتاباً كاشفاً لأستاره، موضحاً لأسراره. فأمرني والدي

- أدام الله أيامه - بإجابته، فبادرت إلى مقتضى إرادته خوفاً من الإخلال بطاعته، وعملت هذا الكتاب وسمّيته بـ(إيضاح الفوائد في شرح إشكالات القواعد)..».

أول الجزء الأوّل: «الحمد لله ذي العزّة والبقاء، والقدرة والعلاء.. أمّا بعد فلما كان كتاب شيخنا الأعلّم، وإمامنا المعظم، أفضل المتقدّمين والمتأخّرين، لسان الحكماء..».

آخر الجزء الأوّل: «ويحتمل عدم القبول مطلقاً للأصل، والأصحّ عندي قبول قوله مطلقاً، هذا آخر ما أوردناه في حل إشكالات الجزء الأوّل من القواعد، والحمد لله تعالى الذي وفقنا.. أربع وعشرين وسبعائة بالحلّة».

أول الجزء الثاني: «بعد حمد الله واجب الوجود، وواهب وجود كلّ موجود.. يقول محمّد بن الحسن بن يوسف بن المطهر: لما فرغت من تحرير إشكالات الجزء الأوّل من كتاب القواعد، شرعت الآن في تحرير الجزء الثاني منه، ونسأل من الله حسن التوفيق وإصابة الحقّ بالتحقيق، كتاب النكاح، وفيه أبواب..».

آخر الجزء الثاني:

«فإذا ظفرت بزليّة فافتح لها

باب التجاوز إنّ ذلك أجدر

.. فرغت من تحريره مع تراكم صروف الدهر المكدرّة للنفوس والأفكار في ذي

الحجّة الحرام سنة ستين وسبعائة الهلاليّة».

النسخ في المكتبة: (٥).

(١)

رقم المكتبة: (٣٤٩٦)، الجزء الأول.

نسخ، محمد بن علي بن أحمد بن علي، ضحوة يوم الأربعاء ٣ شهر رمضان سنة ٨٦٣هـ (ويظهر لي إن هذا التاريخ هو للنسخة المستنسخ عنها، وإلا فالنسخة هي من نسخ القرن الحادي عشر الهجري)، عليها كلمات نسخ البدل، بعض العنوانات كتبت بالمداد الأحمر، في حاشية دياحة الكتاب أن السائل لشرح الكتاب هو الشيخ نجم الدين علي الطبري، وهي معلومة لم أرها في المصادر المختصة، كتب عباس بن علي الغروي النائبي في آخرها عبارة تتعلق بتاريخ النسخة نصها: «تاريخ تحرير هذا الكتاب كما حرر في الصحيفتين السابقتين سنة ٨٦٣هـ، هذا ما كتبه والدي - أعلى الله مقامه الشريف -»، في آخرها حاشية لبعض تلاميذ المصنف عليه السلام على كتاب الحيض، بمقدار صفحتين ونصف، أوها: «قوله: (والضابط.. إلى آخره) هذا ضابط على ما اختاره المصنف - قدس الله سره - وشيخنا عليه السلام بحيث تعرف المرأة كيف تقضي الصوم الذي عليها»، عليها اسم (شيخ إبراهيم...)، كانت النسخة أمانة عند السيد محسن ابن السيد مصطفى، عليها تملك الشيخ محمد ابن الشيخ درويش عوض ساكن الحلة بتاريخ سنة ١١٩١هـ، وتملك حسن بن محمد علي سلطان، وتملك فرج الله ابن المرحوم الحاج محمد التبريزي، بتاريخ ٢٩ شهر ربيع الأول سنة ١٣٢٩ في النجف الأشرف مع مجلده الآخر، عليها ختم مسدس: «محمد إسماعيل».

الغلاف: كارتون، أسود.

٢٧٧ق، ٢٣س، ١٩، ٥ × ٢٥سم.

فائدة في ترجمة الشيخ محمد ابن الشيخ درويش عوض الحلّي الجناحيّ، مالك النسخة:

رأيت في مكتبة السادة آل الخرسان الموجودة اليوم في الخزانة العلويّة المقدّسة عدّة من مستنسخاته للرسائل والكتب وتملّكاته، وورد في بعضها إنّه الشيخ محمد ابن الشيخ درويش عوض الحلّيّ مسكنًا الجناحيّ نسبًا، وإليك سردها:

المجموعة الأولى: فيها رسالتان، الرقم (٦٨)، وإليك ما فيها:

١. الموسعة والمضايقة، للسيد عليّ بن موسى ابن طاووس الحسينيّ الحلّيّ (ت ٦٦٤هـ)، بدون تاريخ.

٢. رياض المسائل في بيان (تحقيق) الأحكام بالدلائل، للسيد عليّ بن محمد عليّ الطباطبائيّ الحائريّ (ت ١٢٣١هـ)، كتبه في يوم السبت ٢٥ شهر ربيع الآخر سنة ١١٩٢هـ.

المجموعة الثانية: فيها أربع رسائل، الرقم (٩)، وإليك ما فيها:

١. المقدّمة في أصول الدين، لمجهول، كتبها في ٢٢ شوال سنة ١٢٠٢هـ.

٢. رسالة في الفقه، لمجهول، كتبها في ٢٨ شوال سنة ١١٩٥هـ.

٣. رسالة في أصول الدين، لمجهول، كتبها بعد سنة ١٢٠٠هـ.

٤. بغية الطالب في معرفة المفروض والواجب، للشيخ جعفر بن خضر كاشف الغطاء الجناحيّ النجفيّ (ت ١٢٢٨هـ)، كتبها ولده الشيخ جواد ابن الشيخ محمد ابن الشيخ درويش الحلّيّ في سنة ١٢٠٢هـ.

المجموعة الثالثة: فيها ثلاثة كتب، الرقم (٩٥)، وإليك ما فيها:

١. معارج الوصول إلى علم الأصول، للمحقق الحليّ (ت ٦٧٦هـ)، كتبه في ١٤ جمادى الأولى سنة ١٢٠٧هـ.
٢. عدّة الأصول، للشيخ الطوسيّ (ت ٤٦٠هـ)، بدون تاريخ.
٣. وافية الأصول، للفاضل التويّ (ت ١٠٧١هـ)، كتبه في يوم الأحد ١٧ شهر ربيع الأوّل سنة ١٢٠٩هـ.

تملكاته:

- أ. تملك نسخة من كتاب (مسالك الأفهام إلى تنقيح شرائع الإسلام) للشهيد الثاني (ت ٩٦٥هـ) بتاريخ ٢٧ شهر رجب سنة ١٢٠٥هـ، الرقم (١٠٧).
- ب. تملك نسخة من كتاب (منية المصليّ وغنية المبتدي) لمحمّد بن محمّد الكاشغريّ (ت ٧٠٥هـ) بتاريخ سنة ١٢٤٧هـ، الرقم (٦١).
- ج. تملك نسخة من كتاب (الحدائق الناضرة في فقه العترة الطاهرة) للشيخ يوسف بن أحمد الدرّازيّ البحرانيّ (ت ١١٨٦هـ)، بدون تاريخ، الرقم (١٢٩).
- د. تملك نسخة من كتاب (حاشية أصول الكافي) لملاّ رفيعا محمّد بن حيدر الحسينيّ النائينيّ (ت ١٠٨٢هـ)، بدون تاريخ، الرقم (٦٢).

ورأيت نسخة خطيّة ضمن مخطوطات المدرسة الهندية عليها وقفيّة كتبها الشيخ محمّد ابن الشيخ درويش بن عوض الحليّ، ونصّها: «هذا الكتاب وقف على الشيخ محمّد ابن الشيخ درويش عوض، ثمّ من بعده على ولده الشيخ جواد، ثمّ على ... أخوة الشيخ جواد القابل منهم والراغب للعلم، ثمّ على أولاد الشيخ جواد مع القابلية والرغبة في العلم، ثمّ على الفقيه الجامع للشرائط من أهل بلد الحلة، فإن لم يوجد فالنجف الأشرف،

والتولية بيد العارف من أولاد الشيخ محمّد وكافة أولاده، فإن انقروا فلفلقيه الجامع للشرائط من الإمامية».

ورأيت نسخة من كتاب (الدروس الشرعية) للشهيد الأوّل (ت ٧٨٦هـ) في متحف صحن الإمام الحسين عليه السلام عليها تملك درويش بن محمّد بن فطم الحلّي بتاريخ سنة ١١٤٢ هـ، ولا أعلم أنّ المالك لها مع تقارب العصر والبلد هل له صلة بالشيخ درويش آل عوض الحلّي أم لا؟ وذكرته هنا للفائدة وابن فطم (فطيم) هذا تُرجم له في طبقات أعلام الشيعة ج ٩ ص ٢٥٣، فلا حظ.

(٢)

آخر النسخة (ناقص): «أقول: وجه القرب أن التمكّن من الاكتساب كالغني؛ لأنّه في الحديث ساوى بين...».

رقم المكتبة: (١٣٥٩)، الجزء الأوّل والثاني ناقص الآخر، تنتهي في نفقات الأقارب).

نسخ، عماد الدين بن خسرو الأسترآبادي، ٧ المحرم سنة ٩٢٦ هـ في المشهد العلوي المقدّس (النجف الأشرف)، عليها حواشٍ بإمضاء: «م د»، على أوّلها فهرس كتب الكتاب، عليها اسم (رزاق الحسيني)، عليها ختم مربع: «عبده: محمّد لطيف...»، عليها ختم بدون شكل: «نجف، المكتبة الأدبية، حبيب الكتبي».

الغلاف: جلد اصطناعيّ، أسود.

٣٠٦ ق، ٢٣ س، ١٥ × ٢١ سم.

(٣)

آخر النسخة (ناقص): «أقول: أمّا حال الإجازة فما ذكره هنا على الاحتمال الأوّل، وأمّا على الاحتمال الثاني فللأوّل ثلثا العبد...».

رقم المكتبة: (١٦٠٨)، الجزء الأوّل (ناقص الآخر بمقدار ورقة واحدة).

نسخ، ق ١١، العناوين ورؤوس المطالب كتبت بالمداد الأحمر، عليها ختم بيضويّ: «عبد... عليّ... حسن...».

الغلاف: جلد اصطناعيّ، أحمر وعطفه بنيّ.

١٨٢ ق، ٢٥ س، ٨، ١٨، ٧ × ٢٥ سم.

(٤)

رقم المكتبة: (٣٥٣١)، الجزء الثاني.

نسخ، ق ١٢، عليها بلاغ مقابلة، العناوين ورؤوس المطالب كتبت بالمداد الأحمر، عليها اسم: (فرج الله)، والظاهر أنّه المالك للنسخة الأولى والتي جاء فيها أنّها ملك فرج الله ابن المرحوم الحاجّ محمّد التبريزيّ بتاريخ ٢٩ شهر ربيع الأوّل سنة ١٣٢٩ في النجف الأشرف مع مجلّده الآخر.

الغلاف: جلد، أسود، وعطفه قماش بنيّ.

٢٩٨ ق، ٢٥ س، ٢١ × ٥ سم.

(٥)

رقم المكتبة: (١٠٨٠)، الجزء الثاني.

نسخ، ق ١٣، محمّد بن حرز بن سليمان بن عليّ بن حسين الفارسانيّ البحرانيّ^(٣)،
نهار يوم ١٧ صفر سنة ١٠٩٠ هـ^(٤)، مصحّحة، العنوانات ورؤوس المطالب
كتبت بالمداد الأحمر، عليها حواشٍ بامضاء: «م»، قابلها محمّد بن يوسف
الحليّ بتاريخ ١١ شهر ربيع الأوّل سنة ١٠٩٠ هـ في الحلّة السيفيّة على نسخة
تاريخ كتابتها يوم السبت ١٥ المحرمّ سنة ٩٩١ هـ، وإنهاء المقابلة مخروم
الأطراف، ونصّه: «بسم... قوبل... من ك... ومكنون... من تصنيفه و...
نسخة السيّد العمدة... من المعظم ثلاثاً... وهذه النسخة... الأصل المعتمدة...
من أصل المصنّف... وحواشي وتنقيحات... العمدة... وقد... إلى مكانه...
وإشارة... حرفاً حرفاً... السبت منتصف محرّم الحرام سنة إحدى وتسعين
وسبعمائة الهجرية بالحلّة السيفيّة الفيحاء - حماها الله تعالى من طوارق الحدّثان
ونوائب الزمان، وكانت المقابلة على النسخة في أوقات آخرها اليوم الحادي
عشر من ربيع المولد سنة تسعين وألف على يد فقير ربّه المولى محمّد بن يوسف
الحليّ - عفي عنهما -، عليها تملك محمّد بن عليّ بن حيدر النعيميّ البحرانيّ،
كتب عليها السيّد عبد الله ابن السيّد محمّد عليّ السيّد خليفة [الأحسائيّ]
بتاريخ سنة ١٢٤٣ هـ أنّ النسخة هي من كتب والده المرحوم السيّد محمّد عليّ
خليفة، وعليها تملك محمّد جواد ابن الشيخ عليّ آل الشيخ [كاظم النجفيّ]
الجزائريّ (ت ١٣٧٨ هـ) بتاريخ سنة ١٣٢٩ هـ.

الغلاف: جلد، أسود، مزين بالطرّة ورأسها، وعطفه جلد بنيّ اصطناعيّ.

١٨٦ ق، ٣٥ س، ١٩ × ٥، ٢٩ سم.

الكتاب الرابع

حاشية إرشاد الأذهان

(فقه إمامي- عربي)

إملاء: فخر المحققين، محمد بن الحسن (ت ٧٧١هـ).

حررها: النيلى، علي بن يوسف (كان حياً سنة ٧٧٧هـ).

شرح بالقول مبسوط؛ عبّر المؤلف عنه بالحاشية في مواضع منه؛ فقال في أول الكتاب: «الحمد لله العظيم الشأن القديم الإحسان.. وبعد فهذه حواش على كتاب إرشاد الأذهان في أحكام الإيمان..»، وكذا أحال إليها في أوائل باب النكاح بلفظ الحاشية.

أكثر النقل فيه عن كتابه (إيضاح الفوائد)، الذي فرغ منه سنة ٧٦٠هـ. في أكثر صحائفه عبارة: «قال شيخنا رحمته في الإيضاح»، و(عن شيخه رحمته عن والده المصنّف)، و(عن شيخه فخر الدين)، و(من إملائه - مدّ ظلّه-)، و(كتب من نسخة مكتوبة بخطّه - مدّ ظلّه-)؛ ولذا نسبه بعض إلى فخر الدين مباشرة، وبعض إلى ولده أبي المظفر يحيى، وبعض إلى ظهير الدين علي بن يوسف النيلى، ويحسن الرجوع والبت في الأمر إلى كتاب الذريعة أو إلى نسخ الكتاب القديمة، ولولا كثرة اشتغالي وأعمالي وضيق الوقت لدوّنت، ما على النسخ تلك من إثبات، ونسأل الله تعالى القبول والثبات على دينه القويم.

[الذريعة: ٦/١٦ الرقم ٤٨، التراث العربي المخطوط: ٤/٢٠٦، فنخا: ١١/٣٣٦]

أول الكتاب: «الحمد لله العظيم الشأن، العليم الإحسان.. وبعد: فهذه حواش على

كتاب إرشاد الأذهان في أحكام الإيمان، قوله: (الحمد لله.. إلخ)، الحمد هو الثناء على الفعل الجميل الاختياريّ..».

آخر الكتاب: «ومنع الشيخ وابن الجنيد وابن البراج من ذلك، وهو المشهور من الأصحاب، والحمد لله وحده، وصلى الله على خير خلقه محمد وآله الطاهرين كثيرًا، كثيرًا».

النسخ في المكتبة: (١).

(١)

رقم المكتبة: (٤٦٧).

نسخ، تقيّ بن شمس الدين عليّ الحسينيّ الأسترآباديّ، ٢ شعبان سنة ٩٧٣هـ في قرية الجالكباب، عليها حواش بامضاء: «ع ل»، كتب على النسخة في موضعين إنّ الشرح لفخر المحققين، على أولها جملة من الأحاديث والفوائد الفقهيّة وشرح غريب اللغة، عليها فائدة في العصير العنبيّ منقولة من خطّ المحقق الكركيّ، وشرح مسألة فقهيّة وردت في الرسالة الجعفريّة للمحقق الكركيّ، وتواريخ الأنبياء، على آخرها حل رموز الكتب والأعلام وفيها إنّ الكاتب من تلاميذ المحقق الكركيّ وولده عبد العالي، ومقادير الأوزان وجملة من الأحاديث والفوائد الفقهيّة وشرح غريب اللغة، عليها عبارة: «أمانة ميرزا عبد الكريم»، عليها ختم: «أدركني يا محسن، ١١٦١»، وختم بوضويّ: «يا رفيع الدرجات»، عليها تملك محمد مقيم... بتاريخ ١٠٧٣هـ، وختمه: «العبد: محمد مقيم...»، وتملك إبراهيم ابن الحاجّ محمد بن عليّ منسي الجزائريّ، وتملك عبد الرضا بن جلال الحسنيّ الحسينيّ، وختمه على شكل

الدمعة: «عبده: عبد الرضا...»، وتملّك جمال الدين الهزار جريبيّ، وختمه دائريّ: «إنّ الله جميل يحبّ الجمال»، عليها ختم مكتبة الشيخ محمّد بن محمّد طاهر السساويّ، بيضويّ: «من كتب محمّد السساويّ، ١٣٥٤»، ذكرها الشيخ الطهرانيّ في الذريعة (٣/١٧ ضمن الرقم ٤٨).

الغلاف: جلد، أحمر.

١٨٢ق، ٢٦س، ١٨ × ٧، ٢٤ سم.

الكتاب الخامس

الفخرية في معرفة النية

(فقه إمامي - عربيّ)

تأليف: فخر المحققين، محمد بن الحسن (ت ٧٧١هـ).

في صيغ ما يُقال عند النية لعبادة من العبادات الشرعية من الألفاظ الخاصة، ومعنى النية من الجانب اللغويّ والاصطلاحيّ وشرائطها، ومنافياتها، أُلّف بطلب من فخر الدين حيدر بن شرف الدين عليّ بن أبي الحسين بن عليّ بن محمد بن إبراهيم البيهقيّ، وهو في ثلاثة فصول هذه العنوانات:

الفصل الأوّل: في حقيقة النية.

الفصل الثاني: في وجوبها.

الفصل الثالث: في النيات من كتاب الطهارة إلى الأمر بالمعروف.

[الذريعة: ١١ / ٢٢٠ الرقم ١٣٤٢، التراث العربيّ المخطوط: ٩ / ٣٠٤]

أول الرسالة: «الحمد لله على هدايتنا بسيد المرسلين، وإرشادنا إلى الدين المبين.. أمّا

بعد فيقول محمد بن الحسن ابن المطهر هذه الرسالة الفخرية في معرفة النية..».

آخر الرسالة: «وأما المستحبّ منها ينوي عند الأكل فعل الاستحباب والقربة.

وهذا ما أملينا في هذه الرسالة، ولا يطلب الجزاء إلا من الله سبحانه، وهو حسبنا ونعم

الوكيل، والحمد لله ربّ العالمين».

النسخ في المكتبة: (١).

(١)

رقم المكتبة: (٢/٩٠٩).

نسخ، السيد اسفنديار بن سلام الله الحسيني الحسيني [الطباطبائي^(٥)]، يوم الثلاثاء ٢٧ شهر رمضان سنة ١٠٤٨هـ، العناوين كتبت بالمداد الأحمر، والنسخة في ضمن مجموعة تضم نسختين وترتيبها الثاني، عليها تملك بتاريخ سنة ١١٧٣هـ، واسم المالك ممسوح، عليها تاريخ ولادة فخر النساء بتاريخ ١٧ شوال سنة ١٠٥٤هـ، وتواريخ ولادات مخرومة.

الغلاف: قماش، أحمر.

١٦ق، ١٢س، ١١×١٨سم.

الكتاب السادس

مسائل [فقهية] متفرقة

(فقه إمامي - عربي)

تأليف: فخر المحققين، محمد بن الحسن (ت ٧٧١هـ).

أجوبة مسائل فقهية متفرقة أملاها فخر المحققين على السائل - أو على أحدهم - فدونت، وهي منقولة من خط أحمد ابن فهد الحلبيّ (ت ٨٤١هـ)، وعدد المسائل (٤٣)، وهناك لهذه المسائل نسختان أتم وأكثر ذكرت في فهرس فنخا، فليراجع.

[النسخة الخطية نفسها، فنخا: ٢٩٨/٢٩]

أول النسخة: «هذه مسائل متفرقة أظنّها من خطّ الشيخ أحمد بن فهد عليه السلام، ووجدت في صدرها: مسائل متفرقة من إملاء شيخنا فخر الدين - قدس الله روحه - : مسألة: استطاعة الوجوب هي الشرائط المذكورة، واستطاعة الاستقرار بقاؤها...».

آخر النسخة: «بأنّ المنسوب لا يبنى عليه الواجب، وإذا لم يتسع الوقت لذلك لم يجب عليها شيء. تمت. [وكتب الناسخ:] المسائل محذوف منها حشوات ومسائل ومبدّل فيها كلمات تركتها، تمّ بحمد الله وعونه».

رقم المكتبة: (٢/٩٠٣).

نسخ، الشيخ حمزة ابن الشيخ محمود الحلبيّ النجفيّ الطريحيّ - متولّي مسجد الشمس في الحلّة -، سنة ١٠٨٦هـ (لم يرد اسم الناسخ فيها والتاريخ وما أثبتناه من النسخة الثالثة في المجموعة)، العناوين كتبت بالمداد الأحمر، والنسخة

ضمن مجموعة تضمُّ (١٣) عنواناً وترتيبها الثاني، والمجموعة بعضها بخطّ ولد الناسخ الشيخ عبد الله بن حمزة الحلّي الطريحيّ، عليها فهرس المجموعة بخطّ الشيخ محمد السماويّ، وفيه (١٥) عنواناً، ذكرها الشيخ الطهرانيّ في الذريعة: ٣/ ١٧٤ ضمن الرقم ٦٢٠.

الغلاف: جلد، أسود مؤطر بأزرق.

ق٩، ١٧س، ١٢ × ١٩سم.

ترجمة الشيخ حمزة بن محمود الحلّي الطريحيّ (متولّي مسجد الشمس في الحلة)، الناسخ:

علمٌ من أعلام مدينة الحلة، كان متولّيّاً لمسجد الشمس المشهور في الحلة، هو وولده الشيخ عبد الله الطريحيّ الحلّي، اعتنى بنسخ الكتب والرسائل التراثية العلميّة، وهو ديدن أسرته العريقة الذكر، فالطريحيّ أغنوا المكتبة الشيعيّة بالكتب والمستنسخات، وهو جيّد الخطّ، ويظهر من آخر المجموعة الخطيّة التي كتبها بخطّه والموجودة في مكتبة الإمام الحكيم ومجموعة العتبة العباسيّة المقدّسة - وسيأتي ذكرهما مفصّلاً - أنّه كان تلميذاً للعلامة المجلسيّ الأوّل (ت ١١١٠هـ)، فقد كان يعرض عليه ما يكتب.

ترجم له الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ في طبقات أعلام الشيعة (٨/ ١٩١) بسطرين، وترجم لولده الشيخ عبد الله الطريحيّ في الصفحة ٣٥٠ بسطرين أيضاً، وذكره في الذريعة (٣/ ١٧٤ ضمن الرقم ٦٢٠، و٩٧/ ٢٦ ضمن الرقم ٤٥٧)، وذكر ولده الشيخ عبد الله الطريحيّ في (٣/ ١٧٤ ضمن الرقم ٦٢٠، و٥/ ٢٣٣ ضمن الرقم ١١٢٠).

وترجم له الدكتور محمد سعيد الطريحيّ في كتابه مشاهد تاريخيّة ومدوّنات أدبيّة/

موسوعة الموسم (٢٨ / ١٣١) في صفحة واحدة، وترجم لولده الشيخ عبد الله الطريحيّ في الصفحة (٢٩) بنصف صفحة.

وترجمه أيضًا في كتابه بيوتات نجفيّة وزعامة عراقية في الصفحة (٦٠) في صفحة واحدة، وترجم لولده الشيخ عبد الله الطريحيّ في الصفحة (٥٩) بنصف صفحة. كما ترجم فيهما لوالده محمود وجمله من أجداده.

وترجم الشيخ جعفر محبوبه في ماضي النجف وحاضرها لولده الشيخ عبد الله الطريحيّ في (٢ / ٤٥١) بسطرين أيضًا، كما ترجم فيه لجملة من أجداده، ولم يترجم لوالده الشيخ حمزة الطريحيّ.

مستنسخاته:

عثرتُ على جملة من مستنسخاته في أثناء فهرستي لمخطوطات الكتب ومقالاتي عنها، وقد كنت أمّي النفس منذ سنوات في جمع مستنسخاته المتفرقة، فجاءت بحمد الله تعالى مناسبة الذكر لها، وبلغ عددها (٢٣) مستنسخًا ما بين كتاب ورسالة، ومنها (٣) من نسخ ولده الشيخ عبد الله الطريحيّ، وإليك ما وجدته بحسب التواريخ:

١-١٦. المجموعة الأولى: ستّ عشر رسالة في مجموعة واحدة موجودة في مكتبة الإمام الحكيم العامّة، الرقم (٩٠٣)، كتب منها ثلاثة عشر رسالة بخطّه، وبقيتها كتبها ولده الشيخ عبد الله الطريحيّ، تاريخ نسخها يتراوح بين سنتي (١٠٧٦-١٠٨٦هـ)، عدد أوراقها (١٠٧)، وأسطرها (١٧)، وقياسها (١٢ × ١٩ سم)، وعناوين ما فيها:

١. إرشاد المنصف البصير إلى طريق الجمع بين أخبار التقصير: للشيخ عبد السلام ابن محمّد الحرّ الشاميّ العامليّ (كان حيًّا سنة ١٠٤٣هـ)، كتبه الشيخ عبد الله ابن الشيخ

حمزة ابن الشيخ محمود الحلبي النجفي الطريحي المتولي لمسجد الشمس في الحلة، سنة ١٠٧٦هـ، ١٣ق.

وجاء في عنوان النسخة إن اسمه: «إرشاد نصف البصير»، وما أثبتته من (أمل الآمل: ١/١٠٧، كشف الحجب والأستار: ٣٩، الذريعة: ١/٥٢٢ الرقم ٢٥٤٤، و٣/١٧٤)، والنسخة هذه يتيمة الكتاب، فاقرحت تحقيقه على جناب الفاضل حجة الإسلام الشيخ حلمي سنان القطيفي - دام توفيقه - فحققه وطبع في العدد (؟؟) من مجلة ترانثا في هذه السنة ١٤٣٩هـ.

٢. مسائل فقهية متفرقة: لفخر المحققين (ت ٧٧١هـ)، وهي منقولة من خط أحمد ابن فهد الحلبي (ت ٨٤١هـ)، كتبها الشيخ حمزة ابن المرحوم الشيخ محمود الحلبي النجفي الطريحي المتولي لمسجد الشمس في الحلة، ولم يرد اسم الناسخ والتاريخ فيها، وعرفناه بقريته ما ذكر في النسخة السادسة والخط، ٩ق.

والرسالة هذه لم تذكر في كتاب الذريعة، ولها نسخ أخرى ذكرتها سابقاً.

٣. تفضيل الأنبياء على الملائكة: للسيد المرتضى (ت ٣٣٦هـ)، وهي بخط الشيخ حمزة ابن المرحوم الشيخ محمود الحلبي النجفي الطريحي المتولي لمسجد الشمس في الحلة، ولم يرد اسم الناسخ والتاريخ فيها، وعرفناه بقريته ما ذكر في النسخة السادسة والخط، ٥ق.

٤. مسألة في علة امتناع علي عليه السلام عن محاربة الغاصبين لحقه بعد الرسول صلى الله عليه وآله: للسيد المرتضى (ت ٣٣٦هـ)، كتبها الشيخ حمزة ابن المرحوم الشيخ محمود الحلبي النجفي الطريحي المتولي لمسجد الشمس في الحلة، ولم يرد اسم الناسخ والتاريخ فيها، وعرفناه بقريته ما ذكر في النسخة السادسة والخط، ٣ق.

٥. إنكاح أمير المؤمنين عليه السلام بنته من عمر: للسيد المرتضى (ت ٣٣٦هـ)، كتبها الشيخ حمزة ابن المرحوم الشيخ محمود الحلبيّ النجفيّ الطريحيّ المتوليّ لمسجد الشمس في الحلّة، ولم يرد اسم الناسخ والتاريخ فيها، وعرفناه بقريئة ما ذكر في النسخة السادسة والخطّ، ق٥.

٦. مسألة في ميراث الأنبياء: للسيد المرتضى (ت ٣٣٦هـ)، كتبها الشيخ حمزة ابن المرحوم الشيخ محمود الحلبيّ النجفيّ الطريحيّ المتوليّ لمسجد الشمس في الحلّة، سنة ١٠٨٦هـ، ق٢.

٧. المسائل المدنيّة الأولى: للشيخ حسن بن زين الدين العامليّ (ت ١٠١١هـ)، كتبها الشيخ عبد الله ابن الشيخ حمزة ابن المرحوم الشيخ محمود الحلبيّ النجفيّ الطريحيّ المتوليّ لمسجد الشمس في الحلّة، ولم يرد اسم الناسخ والتاريخ فيها، وعرفناه بقريئة ما ذكر في النسخة الثامنة والخطّ، ق٥.

٨. المسائل المدنيّة الثانية: للشيخ حسن بن زين الدين العامليّ (ت ١٠١١هـ)، كتبها الشيخ عبد الله ابن الشيخ حمزة ابن المرحوم الشيخ محمود الحلبيّ النجفيّ الطريحيّ المتوليّ لمسجد الشمس في الحلّة، بدون تاريخ، ق٦.

٩. إجازة رواية منظومة الشيخ عليّ بن عبد الصمد الحنفيّ وتقرّيظها: للشهيد الثاني (ت ٩٦٥هـ)، تاريخ الإجازة يوم السبت ١٣ جمادى الأولى سنة ٩٤٩هـ، كتبها الشيخ حمزة ابن المرحوم الشيخ محمود الحلبيّ النجفيّ الطريحيّ المتوليّ لمسجد الشمس في الحلّة، ولم يرد اسم الناسخ والتاريخ فيها وعرفناه بقريئة ما ذكر في النسخة السادسة والرابعة عشرة والأخيرة والخطّ، ق١.

١٠. جواب مكتوب السلطان سليمان العثمانيّ: للشيخ حسين بن عبد الصمد

العامليّ (ت ٩٤٨هـ)، كتبه الشيخ حمزة ابن المرحوم الشيخ محمود الحلّي النجفيّ الطريحيّ المتولّي لمسجد الشمس في الحلّة، ولم يرد اسم الناسخ والتاريخ فيها، وعرفناه بقريئة ما ذكر في النسخة السادسة والرابعة عشرة والأخيرة والخطّ، ٣ق.

١١. رسالة في مسح الرأس (حاشية على الألفية والنفلية للشهيد الأوّل): لمجهول، كتبها الشيخ حمزة ابن المرحوم الشيخ محمود الحلّي النجفيّ الطريحيّ المتولّي لمسجد الشمس في الحلّة، ولم يرد اسم الناسخ والتاريخ فيها، وعرفناه بقريئة ما ذكر في النسخة السادسة والرابعة عشرة والأخيرة والخطّ، ٥ق.

١٢. رسالة ابن فهد الحلّي لأهل الجزائر: للشيخ أحمد ابن فهد الحلّي (ت ٨٤١هـ)، كتبها الشيخ حمزة ابن المرحوم الشيخ محمود الحلّي النجفيّ الطريحيّ المتولّي لمسجد الشمس في الحلّة، ولم يرد اسم الناسخ والتاريخ فيها، وعرفناه بقريئة ما ذكر في النسخة السادسة والرابعة عشرة والأخيرة والخطّ، ٣ق.

١٣. رسالة إحياء الموات: للمحقّق الكركيّ (ت ٩٤٠هـ)، كتبها الشيخ حمزة ابن المرحوم الشيخ محمود الحلّي النجفيّ الطريحيّ المتولّي لمسجد الشمس في الحلّة، ولم يرد اسم الناسخ والتاريخ فيها، وعرفناه بقريئة ما ذكر في النسخة السادسة والرابعة عشرة والأخيرة والخطّ، ٣ق.

١٤. رسالة في خروج المقيم عن محلّ الإقامة: للشهيد الثاني (ت ٩٦٥هـ)، من خطّ المصنّف، كتبها الشيخ حمزة ابن المرحوم الشيخ محمود الحلّي النجفيّ الطريحيّ المتولّي لمسجد الشمس في الحلّة، ولم يرد التاريخ فيها، ١٢ق.

١٥. رسالة تيقن الطهارة والحدث والشك في السابق منهما: للشهيد الثاني (ت ٩٦٥هـ)، كتبها الشيخ حمزة ابن المرحوم الشيخ محمود الحلّي النجفيّ الطريحيّ المتولّي

لمسجد الشمس في الحلة، ولم يرد اسم الناسخ والتاريخ فيها، وعرفناه بقريته ما ذكر في النسخة السادسة والرابعة عشرة والأخيرة والخط، ٨ق.

١٦. أجوبة المسائل النجفية: للشهيد الثاني (ت ٩٦٥هـ)، كتبها الشيخ حمزة ابن المرحوم الشيخ محمود الحلي النجفي الطريحي المتولي لمسجد الشمس في الحلة، سنة ١٠٨٦هـ، ١٦ق.

وجاء في آخر المجموعة ما يدل على علاقته بالعلامة المجلسي رحمته الله ما نصه: «بقلم أقل الخليفة بلا شيء في الحقيقة العبد الخاطيء المذنب حمزة ولد المرحوم الشيخ محمود الحلي النجفي الطريحي متولي مسجد الشمس الحلي، وقد اتفق إتمام هذه الصكوك في المشهد المقدس في السنة السعيدة سنة ستّة وثمانين بعد الألف من الهجرة النبوية - على صاحبها أفضل التحية - . قد نقلت هذه الصكوك بالتام والكمال من خط مصنفها - أدام الله أيامه - وقوبلت بحسب الجهد والطاقة وستعرض بخدمة المولى الجليل النبيل الأصيل ذو المجد الأثيل مولانا ملا محمد باقر ولد المرحوم ملا محمد تقي المجلسي - كثر الله من أمثالهم بالنبوي وآله -».

١٧-١٩. المجموعة الثانية: ثلاثة كتب في مجموعة واحدة موجودة في مكتبة الروضة العباسية المقدسة، الرقم (٥٢٠)، تاريخ نسخها آخر شهر ربيع الأول سنة ١٠٨٥هـ، كتبها عن نسخة المولى عبد الله بن محمد التوي، عدد أوراقها (٦٦)، وأسطرها (١٦)، وقياسها (١٢ × ١٩ سم)، وعلى النسخة تملك العلامة المجلسي بخطه ونصه: «لمحمد باقر بن محمد تقي»، وتملك صاحب (روضات الجنات) بختمه البيضوي: «محمد باقر ابن زين العابدين الموسوي»، وكتب تحت ختمه هذا عبارة مسحوخة وختمها، وعنوانات ما في المجموعة:

١٧. مسائل عليّ بن جعفر: لأبي الحسن عليّ بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين ابن عليّ بن أبي طالب العلويّ العريضيّ (ق ٣)، آخر شهر ربيع الأوّل سنة ١٠٨٥هـ، كتبه عن نسخة المولى عبد الله بن محمّد التونيّ، ٣١ق.

١٨. رسالة أبي غالب الزراريّ (الرازيّ): لأبي غالب أحمد بن محمّد الشيبانيّ، المعروف بأبي غالب الزراريّ (ت ٣٦٨هـ)، بدون تاريخ، كتبه عن نسخة المولى عبد الله بن محمّد التونيّ، ٢١ق.

١٩. محاسبة النفس: للسيد عليّ بن موسى بن طاووس الحسينيّ الحليّ (ت ٦٦٤هـ)، كتبه بتاريخ سلخ ربيع الآخر سنة ١٠٨٥هـ، ١٣ق.

٢٠. إعلام الدين في صفات المؤمنين: لأبي محمّد الحسن بن أبي الحسن محمّد الديلميّ (ق ٩)، نسخه بتاريخ ضحوة يوم السبت من جمادى الآخرة سنة ١٠٨٥هـ، والنسخة موجودة اليوم في مكتبة آية الله السيّد محمّد البغداديّ الحسينيّ في النجف الأشرف، وكانت النسخة في مكتبة الحاجّ عليّ كافل حسين ثمّ تملّكها السيّد أحمد بن محمّد الحسينيّ البغداديّ العطار سنة ١١٥٠هـ، وعليها تملّك بتاريخ سنة ١٢٣١هـ^(٧).

وقال الشيخ الطهرانيّ في الذريعة (٢٦/٩٧ ضمن الرقم ٤٥٧): «البرهان على ثبوت الإبان.. وقد أدرجه بتمامه الشيخ أبو محمّد الحسن بن أبي الحسن محمّد الديلميّ في كتابه (إعلام الدين) الذي ذكرناه في ج ٢ ص ٢٢٨، وبعد خروج هذا الجزء من تحت الطبع ظفرنا بنسخة نفيسة من (إعلام الدين) في مكتبة السيّد محمّد ابن السيّد صادق الأعرابيّ البغداديّ النجفيّ. أول الإعلام: (الحمد لله ذي القدرة والجلال..)، وهي بخطّ الشيخ حمزة بن الشيخ محمود الحليّ متولّي مسجد ردّ الشمس بالحلّة، فرغ من كتابتها ضحوة يوم السبت من جمادى الثانية سنة ١٠٨٥هـ».

واستنسخ الشيخ محمّد السماويّ عن هذه النسخة بتاريخ يوم العيد ١٠ ذي الحجّة سنة ١٣٦٣هـ في النجف الأشرف، ونسخته اليوم في مكتبة الإمام الحكيم العامّة، الرقم (٦٣٠).

٢١. بحار الأنوار الجامع لدرر أخبار الأئمّة الأطهار: للعلامة المجلسيّ (ت ١١١٠هـ)، النسخة موجودة في مكتبة الأستانة الرضويّة المقدّسة، المجلّد الخامس، الرقم (٢٠٦٦٢)، كتبه بتاريخ ٧ شهر رمضان سنة ١٠٨٥هـ^(٨).

٢٢-٢٣. **المجموعة الثالثة:** كتابان في مجموعة واحدة موجودة في مكتبة آية الله السيّد المرعشيّ في قم المقدّسة، الرقم (٤٠٦٧)، بدون تاريخ، والمجموعة فيها أربعة كتب، الثالثة والرابعة بخطّه، عدد أوراقها (٨٨)، مختلفة السطور، وقياسها (١١ × ١٧ سم)، وعناوين ما في المجموعة:

٢٢. رسالة أبي غالب الزراريّ (الرازيّ): لأبي غالب أحمد بن محمّد الشيبانيّ، المعروف بأبي غالب الزراريّ (ت ٣٦٨هـ)، بدون تاريخ، ٢١ ق.

٢٣. طرف من الأنباء والمناقب في شرف الأنبياء والأطائب: للسيّد عليّ بن موسى ابن طاووس الحنفيّ (ت ٦٦٤هـ)، بدون تاريخ، ٢٣ ق^(٩).

الكتاب السابع

معراج اليقين في شرح نهج المسترشدين

(كلام وعقائد- عربي)

تأليف: فخر المحققين، محمد بن الحسن (ت ٧٧١هـ).

شرح توضيحي مختصر لكتاب والده العلامة الحليّ، الحسن بن يوسف (ت ٧٢٦هـ): (نهج المسترشدين في أصول الدين)، كتبه بعناوين (قال **لَا ظُلْمَ** - أقول)، وفيه مناقشات مع بعض الأشاعرة والمعتزلة وردود كلامية عليهم، فرغ منه في ٦ شهر ربيع الآخر سنة ٧١٥هـ في مدينة سلطانية.

[الذريعة: ٢١/٢٣٧ الرقم ٤٧٩٨، التراث العربي المخطوط: ١٢/٥٠، فنخا: ٣٠/٣٩١]

أول النسخة: «الحمد لله المنقذ من الحيرة بحسن توفيقه، المخلص من الضلال بهداية طريقه.. أما بعد، فهذا كتاب (معراج اليقين) في شرح (نهج المسترشدين في أصول الدين).. كشفت فيه أستاره، وأوضحت أسراره، ولم أتجاوز تقرير كلامه، وتلخيص مرامه، متقرباً إلى الله تعالى ومتوكلاً عليه..».

آخر النسخة: «صورة ما كتبه شارحه - قدّس روحه - فرغ من تسويده مصنّفه محمد بن حسن بن يوسف بن عليّ بن المطهر في سادس ربيع الآخر سنة خمس عشرة وسبعمئة بالبلدة المعمورة السلطانية.. الطيبين الطاهرين».

النسخ في المكتبة: (١).

(١)

رقم المكتبة: (٢/١٠٨١).

نسخ، السيّد نعمة الله بن محمّد الحسينيّ، آخر يوم الأحد ١٠ ذي الحجة سنة ٩٨٠هـ، فيها سقط ويقابل المطبوع منه (الصفحة ٩٦ مبحث الصوت - الصفحة ١٣٢ بحث في أحكام عامّة للأعراض)، فيها آثار الرطوبة، وهي ضمن مجموعة تضمّ ثلاث نسخ وترتيبها الثانية، والثالثة (النافع يوم المحشر) للمقداد السيوريّ (ت ٨٢٦هـ) كتبها الناسخ بتاريخ يوم الأحد ١٨ ذي الحجة سنة ٩٨٠هـ، عليها ختم مكتبة الشيخ محمّد بن محمّد طاهر السماويّ، بيضويّ: «من كتب محمّد السماويّ، ١٣٥٤»، ذكرها الشيخ الطهرانيّ في الذريعة: ٢١/٢٣٧ ضمن الرقم ٤٧٩٨.

الغلاف: جلد، أحمر.

٧٩ق، ٢١س، ٧، ١١، ١٧سم.

تحقيق حول نسخ الكتاب:

ذكر الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ في الذريعة (٢١/٢٣٧ الرقم ٤٧٩٨) أنّ هذه النسخة كانت عند السيّد محمّد [ابن السيّد عليّ ابن السيّد عليّ نقيّ الحسينيّ] الكوهكمريّ (ت ١٣٧٢هـ) في النجف الأشرف، وأنّ فيها نقصاً من أوّلها.

ووجدتُ النقص الحاصل فيها يقع بعد الورقة السادسة عشر من أوّلها. ثمّ انتقلت بحسب التملّك الموجود على النسخة إلى الشيخ محمّد بن طاهر السماويّ، وثمّ انتقلت بالشراء إلى مكتبة الحكيم العامّة.

وأما ما ذكر في الذريعة (٤/ ١٢٣ ضمن الرقم ٥٨٥) من أن كتاب معراج اليقين هو شرح لمعرب كتاب (الفصول النصيرية) للخواجة نصير الدين الطوسي فهو من سهو القلم، ونسب ذلك إلى كتاب (تكملة أمل الآمل) للسيد حسن الصدر، ولم أجد لما ذكره أثرًا في كتاب تكملة أمل الآمل.

قال الشيخ الطهراني في الذريعة (٤/ ١٢٣ ضمن الرقم ٥٨٥) ما نصّه: «وللمعرب [الفصول النصيرية] شروح كثيرة يأتي بعضها بعنوان (الشرح) في حرف الشين، وقد مرّ بعنوان (الأنوار الجلالية)، ويأتي (جامع الأصول)، و(معراج اليقين)، و(منتهى السؤل)، وغيرها من العناوين الخاصة في محالها».

وقال في (١٣/ ٣٨٥): «شرح الفصول المذكور لفخر المحققين ابن العلامة الحلبي، أبي طالب محمد بن الحسن بن يوسف المتوفى سنة ٧٧١ هـ. ذكره في (التكملة) واسمه (معراج اليقين)».

وذكره الشيخ الطهراني صحيحًا - من أنه شرح لكتاب والده العلامة الحلبي (نهج المسترشدين في أصول الدين) - في الذريعة (١٤/ ١٦٣، و٢١/ ٢٣٧ الرقم ٤٧٩٨)، وثمّ إنّه رحمه الله لم يذكر في الذريعة كتابًا آخر بعنوان (معراج اليقين).

وأما ما ذكر في تكملة أمل الآمل (٥/ ١٣٢) في ترجمة الخواجة نصير الدين الطوسي عند تعداد كتبه ما نصّه: «كتاب الفصول، وعليه شروح عديدة، يوجد عندنا جملة منها، وهو من جملة مؤلفاته الفارسية التي نُقلت إلى العربية».

وقال في (٤/ ٤٦٣) في ترجمة فخر المحققين عند تعداد كتبه: «وله شرح على فصول المحقق نصير الدين الطوسي، وغير ذلك»، ولم يذكر اسم الشرح.

ولكتاب (معراج اليقين) ثلاث نسخ:

الأولى: في مكتبة السيّد المرعشيّ في قم المقدّسة، الرقم (٨٤٥٧)، جاء في آخرها أنّها كتبت في ٣ جمادى الأولى سنة ٧٦٨هـ، كتبها معاذ بن جعفر بن عيسى بن مبارك الحدّاد، ويبدو أنّ هذا التاريخ هو للنسخة المستنسخ عنها، وإلاّ فهي من نسخ القرن الحادي عشر الهجريّ بحسب ما ذكره الخبير السيّد أحمد الحسينيّ في التراث العربيّ المخطوط (٥٠ / ١٢) وبحسب رؤيتي لصورة النسخة، وجاء في بعض المصادر التراثية اسم ناسخها مصحّفاً مغلوّطاً، ففي الذريعة: « وهذه النسخة بخطّ موسى بن جعفر بن عيسى بن الحدّاد، كتابته ٣ ج ١ / ٧٦٨ فهي نسخة عصر الشارح، حفظها الله لنا... ».

وفي فهرس المرعشيّ (٤٦ / ٢٢)، وفنخا: (٣٩٢ / ٣٠) سقط الاسم الأوّل للناسخ، وفيه: « جعفر بن عيسى بن مبارك الحدّاد ».

وكانت هذه النسخة المذكورة - بحسب الذريعة (٢١ / ٢٣٧ الرقم ٤٧٩٨) - عند الشيخ عبّاس بن محمّد رضا القميّ (ت ١٣٥٩هـ). وثمّ - بحسب فهرس فنخا - تملّكها السيّد مصطفى الخوانساريّ فيما بعد، ثمّ انتقلت إلى مكتبة السيّد المرعشيّ.

الثانية: في المكتبة الوطنيّة في طهران (مكتبة مليّ)، غير مرّقمة، كتبها عبد الله بن حسن بن محمّد بن النجّار بتاريخ يوم الأربعاء ١٥ ذي القعدة سنة ٧٧٦هـ، عليها تملّك رفيع الدين محمّد بن حيدر الحسينيّ الحسينيّ المعروف بملاّ رفيعا النائينيّ، وهي من نسخ السيّد محمّد باقر الخوانساريّ صاحب كتاب روضات الجنّات^(١٠).

الثالثة: نسخة مكتبة الإمام الحكيم المذكورة آنفاً.

وقد طُبِعَ الكتاب بتحقيق الأخ الفاضل الشيخ طاهر عبد الأمير السلاميّ بنشر المركز الإسلاميّ للدراسات الاستراتيجيةّ/ قسم الكلام والعقيدة التابع للعتبة العبّاسيّة المقدّسة، سنة ١٤٣٦هـ، ٤٠٦ صحيفة، وزيريّ، معتمداً على النسخ الثلاث المذكورة.

والحمد لله ربّ العالمين وصلّى الله على محمّد وآله الطيبين

الطاهرين، وكتب أحمد عليّ مجيد الحلّي النجفيّ

في النجف الأشرف، ليلة ذكرى استشهاد

الإمام جعفر الصادق عليه أفضل

الصلاة والسلام، ليلة ٢٥

شوّال سنة ١٤٣٩هـ

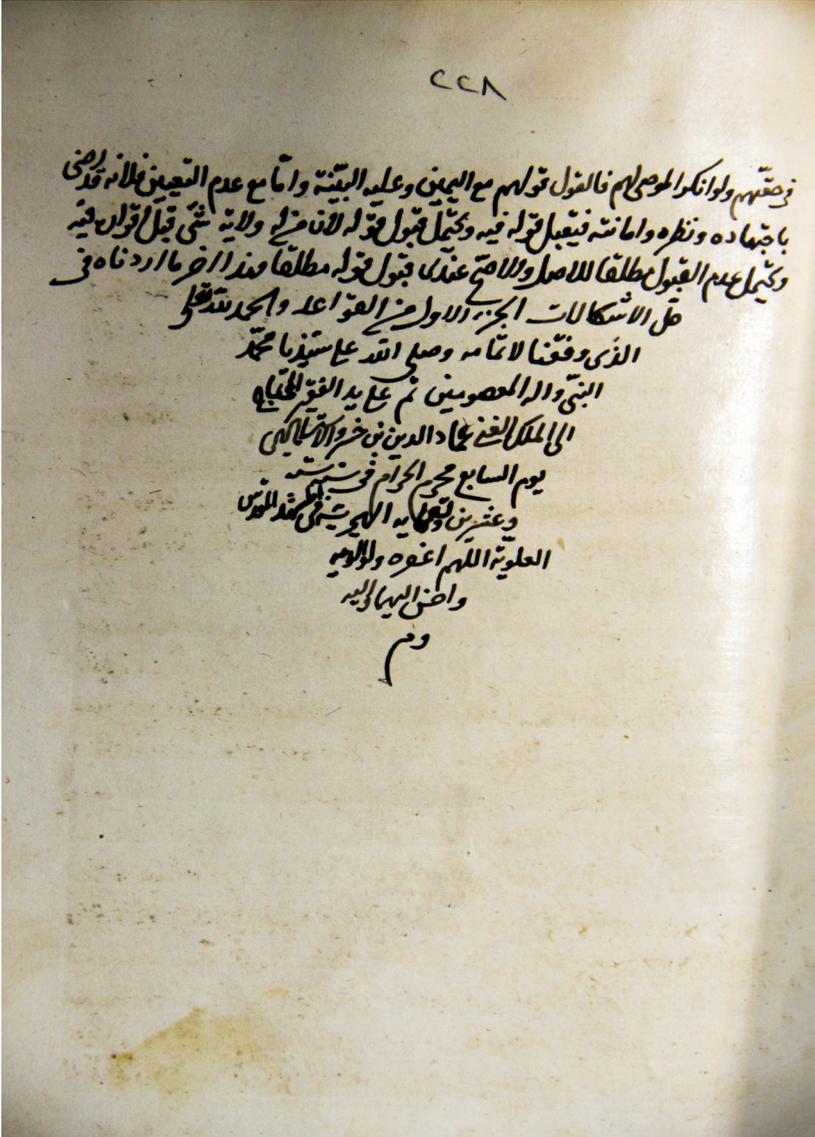
*

هوامش البحث

- (١) فنخا: ١/ ٨٧٥.
- (٢) سيأتي في النسخة ذات الرقم (١) إنّ السائل لشرح الكتاب هو الشيخ نجم الدين عليّ الطبريّ، وهي معلومة لم أرها في المصادر المختصة، فلاحظ.
- (٣) الفارسانيّ: نسبة إلى قرية (الفارسيّة) أو (فارسيا) في البحرين، قد اندرست الآن، قامت عليها المعامير، وهناك خلاف ما عليه النسبة في اللغة ف(الفارسيّة) النسبة إليها (فارسيّ)؛ ولأنّ أهلها من العرب فيتوهم الناسب لهم أنّهم من الفرس فغيّروا النسبة إلى (الفارسانيّ) على غير القياس بدلاً من (الفارسيّ)، استفدته من الشيخ بشار العاللي، والأستاذ نزار آل عبد الجبار القطيفيّ).
- وكتب الناسخ نسخة من كتاب (مدارك الأحكام في شرح شرائع الإسلام) للسيد محمد بن عليّ الموسويّ (ت ١٠٠٩هـ) بتاريخ ٢٥ شهر ربيع الأوّل سنة ١٠٧٦هـ، موجودة في مكتبة إهليات في مشهد بالرقم (٢٢٨٣١)، ينظر: دنا: ٣٠٧/٩، وفيه: (الفادشاني) بدل (الفارساني).
- وكتب نسخة من كتاب (الهادي وضيء النادي - ومصباح النادي -) للعلامة السيد هاشم البحرانيّ (ت ١١٠٧هـ) بتاريخ سنة (١٠٨١هـ)، وهي منقولة من خطّ المؤلّف، موجودة في المكتبة الرضويّة، وهي غير مذكورة في فهرس فنخا، فلاحظ. ينظر: حلية الأبرار: ١/ ٢٢ (مقدمة التحقيق)، مدينة المعاجز: ١/ ١٩ (مقدمة التحقيق).
- (٤) كتب الناسخ في آخر النسخة بيتين، نصّها:
لكتابه ذنوب ليس يقوى
عليها حمل عاتقه الضعيف
فسل لي أيها القاري بعضو
وغفران من الرب اللطيف
- (٥) ما بين المعوفين استفدته من نسخة (الاستغاثة في بدع الثلاثة) لأبي القاسم الكوفي، وطبع الكتاب على نسخته.
- (٦) كذا وردت، والصواب: (ذي).

- (٧) ينظر: مخطوطات مكتبة آية الله السيّد محمد البغداديّ الحسنيّ في النجف الأشرف، للأستاذ محمّد هادي الأميني: ٧٨-٨٠، مط القضاء في النجف الأشرف، ١٣٨٣هـ.
- (٨) ينظر: فنخا: ٥/٦١٦ الرقم ١١٥.
- (٩) ينظر: فهرس مكتبة المرعشيّ: ١١ / ٧٢ - ٧٤.
- (١٠) ينظر: معراج اليقين: ٢١.

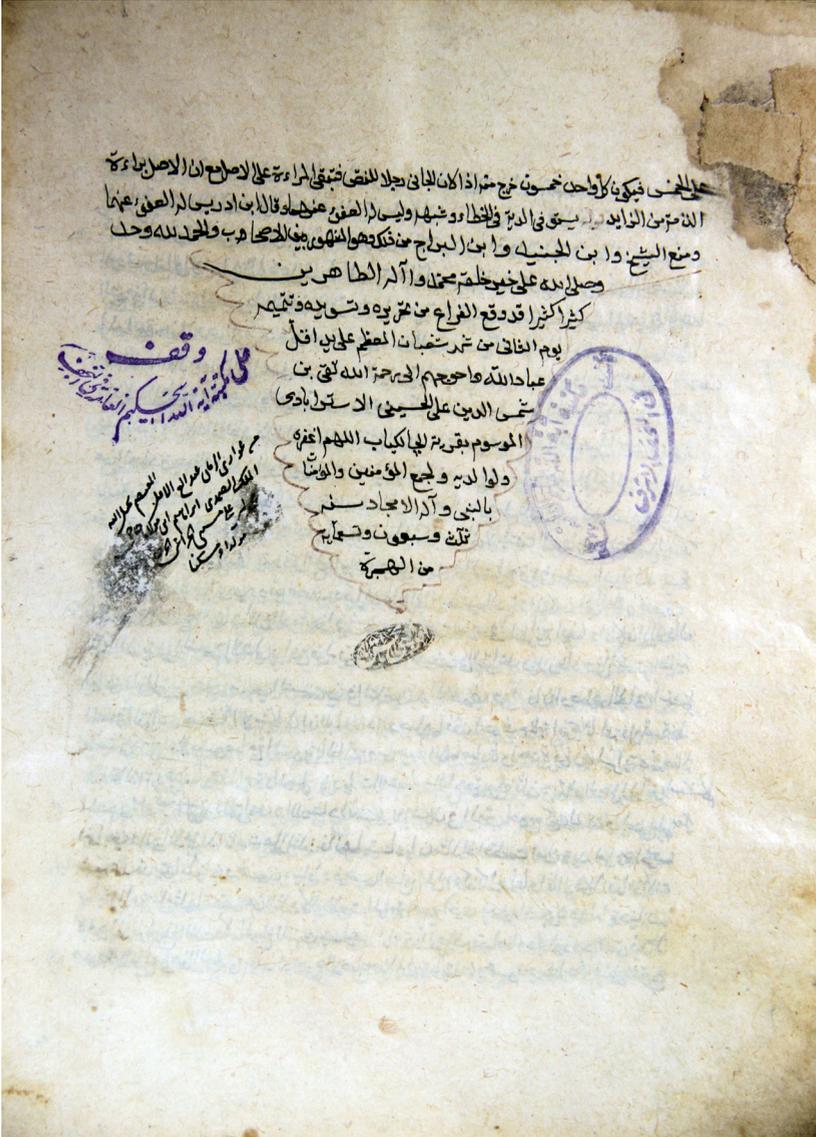




إيضاح الفوائد في شرح مشكلات القواعد، النسخة ذات الرقم (٢)، نسخ عماد الدين بن خسرو الأسترآبادي في ٧ المحرم سنة ٩٢٦هـ في المشهد العلوي المقدّس



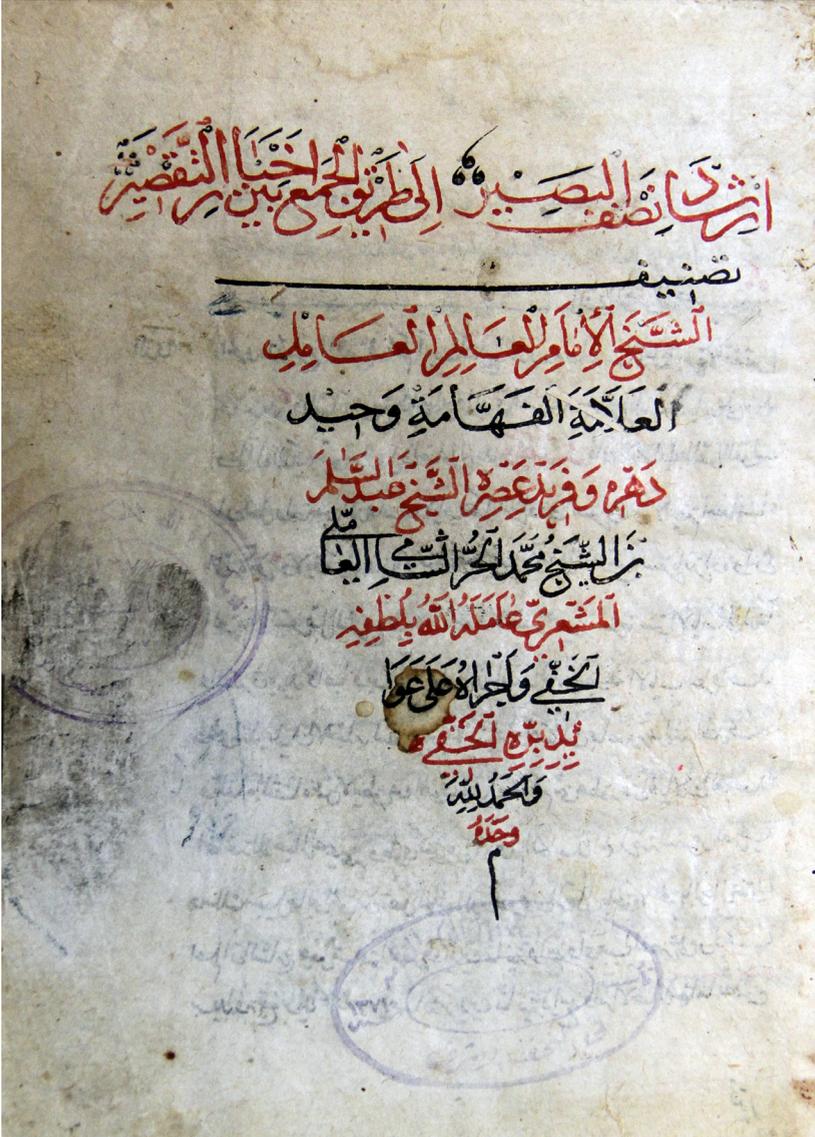
إيضاح الفوائد في شرح مشكلات القواعد، النسخة ذات الرقم (٥)، نسخ محمد بن حرز بن سليمان ابن علي بن حسين الفارساني البحراني في نهار يوم ١٧ صفر سنة ١٠٩٠هـ، وقابلها محمد بن يوسف الحلبي بتاريخ ١١ شهر ربيع الأول سنة ١٠٩٠هـ في الحلة السيفية على نسخة تاريخ كتابتها يوم السبت ١٥ المحرم سنة ٩٩١هـ



حاشية إرشاد الأذهان، النسخة ذات الرقم (١)، نسخ تقيّ بن شمس الدين عليّ الحسينيّ
الأسترآباديّ في ٢ شعبان سنة ٩٧٣ هـ في قرية الجالكباب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ تَقْتَدِرُ
**هذه مسائل متفرقة لظنها من خط الشيخ أحمد بن فهد بن محمد بن أبي
 وجدت في صدرها مسائلا متفرقة من أمه الشيخنا فخر الدين قدس الله روحه
 على استطاعة الوجوب هي الشرائط المذكورة واستطاعة الاستيفاء بقايتها إلى متى
 أشهر الحج مع الترتك والاستطاعة الثالثة وهي ما بعد الاستمرار والوجوب هي
 القديمة العقلية مثل التسكع أن يوجر نفسه بشيء فإن عجز العجز النجفي كالمرض والكبر
 سقط الحج عن بدنه ووجب الاستيفاء عند إقامات عندنا وفيها الجملة عندنا
مسئلة ليس مراد الحلبي أنه عليه السلام السهم وقال في تجويزه اللفظ المروي بل
 مراده أن هذا حكم حكمه الأمام عليه السلام فيها كما قالوا عليهم السلام في النفس المؤمنة مائة من
 الأبل **صايط للمجهور** كل ما لا انسان في يد غيره مضمون عليه لا يصح نقله
 عن المالك نقلًا اختياريًا إلا بعد قبضه كالبيع والأصداق **صايط لنا**
 كل بيع قبل الأيصال قبل قبضه نقلًا اختياريًا وقبل الأيصال بالبيع ويصح بعين
 وكل كيل أو موزون لا يصح بيعه قبل قبضه وقبل قبضه بشرط أن يكون طعامًا أو لأولى الكيل**

مسائل فقهية متفرقة لفخر المحققين (ت ٧٧١هـ)، وهي منقولة من خط أحمد بن فهد الحلبي
 (ت ٨٤١هـ)، كتبها الشيخ حمزة ابن المرحوم الشيخ محمود الحلبي النجفي الطريحي المتولي
 لمسجد الشمس في الحلة



إرشاد المنصف البصير إلى أخبار التقصير، للشيخ عبد السلام بن محمد الحرّ الشاميّ العامليّ (كان حيّاً سنة ١٠٤٣هـ)، كتبه الشيخ عبد الله ابن الشيخ حمزة ابن الشيخ محمود الحلبيّ النجفيّ الطريحيّ المتولّيّ لمسجد الشمس في الحلة في سنة ١٠٧٦هـ، أوّل النسخة



وصرفوا ما خالفها من الأخبار عن ظاهرها وأولوها بما يوافق
وما قرناه يقتضي العمل بظاهر جميع الأخبار ولا يصرف للخبر
عن ظاهره إذا أمكن العمل بظاهر فعلك بالتمسك به مما
صدر عن الأئمة المعصومين الذين هم حجة الله على جميع
العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين
وآلهم الطاهرين **اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ**
مُقَدِّمًا لِعَبْدِ اللَّهِ الشَّيْخِ حَمزة بْنِ الشَّيْخِ
محمود الحلي المتولي المسجد الأعظم لمسجد الشمس سنة ١٠٧٤هـ

إرشاد المنصف البصير إلى الجمع بين أخبار التقصير، للشيخ عبد السلام بن محمد الحرّ الشاميّ
العالميّ (كان حيّاً سنة ١٠٤٣هـ)، كتبه الشيخ عبد الله ابن الشيخ حمزة ابن الشيخ محمود الحليّ
النجفيّ الطريحيّ المتولّي لمسجد الشمس في الحلة في سنة ١٠٧٦هـ، آخر النسخة



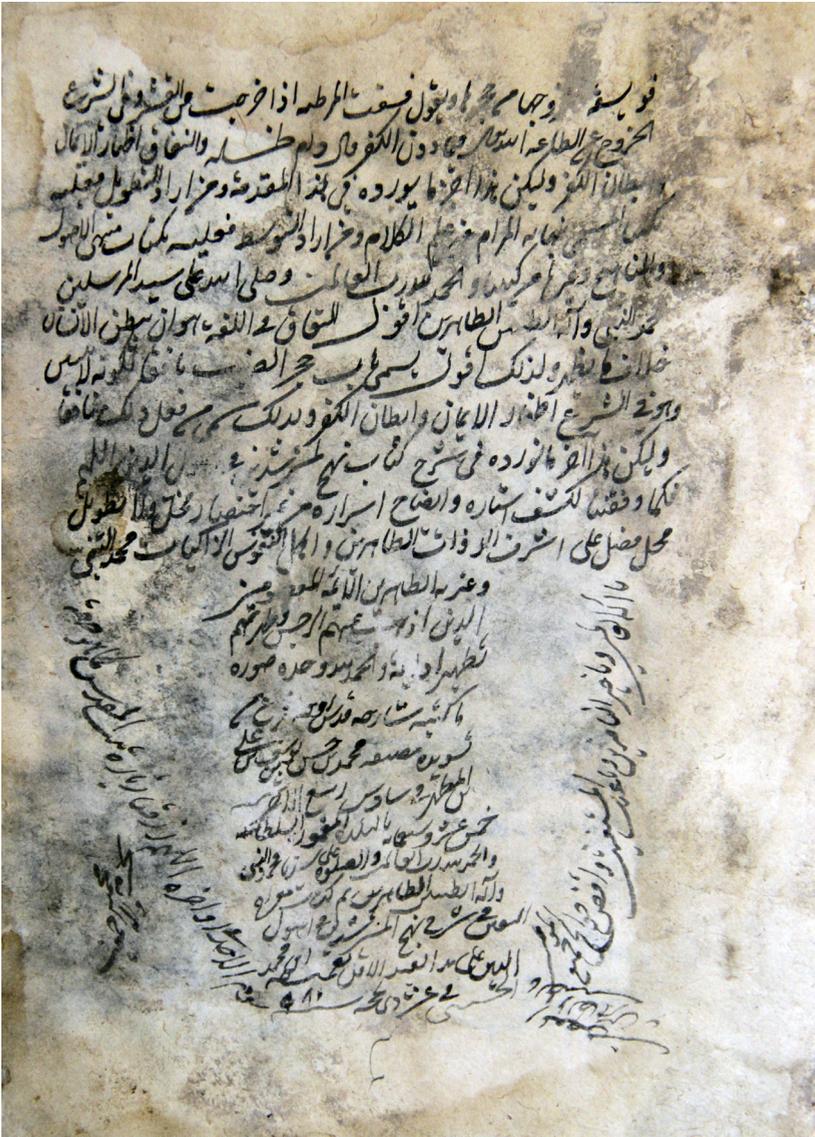
من المجموعة التي كتبها الشيخ حمزة ابن المرحوم الشيخ محمود الحلي النجفي الطريحي المتولي
لمسجد الشمس في الحلة



آخر المجموعة التي كتبها الشيخ حمزة ابن المرحوم الشيخ محمود الحلبي النجفي الطريحي المتولي
لمسجد الشمس في الحلة في سنة ١٠٨٦هـ



معراج اليقين في شرح نهج المسترشدين، نسخ السيّد نعمة الله بن محمّد الحسينيّ في آخر يوم الأحد ١٠ ذي الحجّة سنة ٩٨٠هـ، النسخة ذات الرقم (١)، أوّل النسخة



معراج اليقين في شرح نهج المسترشدين، نسخ السيّد نعمة الله بن محمّد الحسينيّ في آخر يوم الأحد ١٠ ذي الحجّة سنة ٩٨٠هـ، النسخة ذات الرقم (١)، آخر النسخة